

أحد العنصرة : عيد حلول الروح القدس



مدخل القداس

اللَّهُمَّ نَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَسْجُدُ لَكَ، يَا مَبْدِعَ الْحَيَاةِ لِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ، وَوَاهِبَ السَّلَامِ
لِلْعَالَمِ، وَقَدْ مَلَأْتَ تَلَامِيذَكَ الْجَهْلَةَ بِوَافِرِ عِلْمِكَ، وَظَهَرْتَ لَهُمْ ظَهْرًا لَا يُوصَفُ عَلَى شَكْلِ أَلْسِنَةٍ مِنْ
نَارٍ انْقَسَمَتْ. نَهْتَفُّ: يَا رَبِّ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَخَلِّصْنَا.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

أيها الروح القدس، ينبوع الحقيقي المتدفق دائمًا، المنبثق من الآب والابن. اليوم حلت من السماء
بقوة على الرسل فملأتهم جميعًا من مواهبك. لنرثم لك ساجدين .

أيها السرمدي والمنبثق من الذي هو غير منفصم عن طبيعة الإبن، الشريك في الخلق، أيها الروح القدس، اليوم بالنار عرّفت لجميع الشعوب الألسنة الواعظة المتفرقة، بمنحك اياهم نعمًا مختلفة. لترنّم لك ساجدين.

يا من رفرت على المياه فكّونت الخلائق، ايها الروح القدس غير المنفصل عن الآب والابن، والمتساوي معهما، اليوم ولدت الشعوب ثانية بتدفق ماء الحياة في أورشليم، لترنّم لك ساجدين .

مقدمة الرسالة (المزمور ١/١٤٨ و ١/١٤٩ و ١/١٥٠ و داود)

سَبِّحُوا الرَّبَّ فِي السَّمَاوَاتِ سُبُّحُوهُ فِي الْعَالِي.
أَنْشِدُوا لِلرَّبِّ نَشِيدًا جَدِيدًا تَسْبِحْتُهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَصْفِيَاءِ.
سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ سُبُّحُوهُ فِي جَلَدِ عِزَّتِهِ.
بَيْنَ اخَوْتِي وَفِي بَيْتِ أَبِي كُنْتُ الْأَصْغَرُ، أَرعى خِرَافِ أَبِي.

القراءة

نزول الروح القدس على الرسل

فصل من أعمال الرسل

(أعمال الرسل ١/٢-٢١)



لَمَّا أَتَى الْيَوْمَ الْخَمْسُونَ، كَانُوا مُجْتَمِعِينَ كُلَّهُمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَاَنْطَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ بَغْتَةً دَوِيٌّ كَرِيحٍ عاصِفَةٍ، فَمَلَأَ جَوَانِبَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ ألسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ قَدْ انْقَسَمَتْ فَوْقَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ لِسَانٌ، فَاَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ غَيْرِ لُغَتِهِمْ، عَلَى مَا وَهَبَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدْسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.

وَكَانَ يُقِيمُ فِي أُورَشَلِيمَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. فَلَمَّا انْطَلَقَ ذَلِكَ الصَّوْتُ، تَجَمَّهَرَ النَّاسُ وَقَدْ أَخَذَتْهُمْ الْحَيْرَةُ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ بَلَدِهِ. فَدُهِّشُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَلِيلِيِّينَ بِأَجْمَعِهِمْ؟ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ مَنَا بِلُغَةٍ بَلَدِهِ بَيْنَ فَرثِيِّينَ وَمِيدِيِّينَ وَعِيلَامِيِّينَ وَسُكَّانِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَقَبْدُونِيَّةِ وَبُنطُسَ وَأَسِيَّةَ وَقَرِيحِيَّةَ وَبِمِصْرِيَّةَ وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الْمُتَاخِمَةِ لِقَبْرَيْنَ، وَرُومَانِيِّينَ نَزَلَاءَ هَهُنَا

مِنْ يَهُودَ وَدُخْلَاءَ وَكْرِيْتِيِّينَ وَعَرَبَ؟ فَإِنَّا نَسْمَعُهُمْ يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِ اللَّهِ بِلُغَاتِنَا». وَكَانُوا كُلُّهُمْ دَهْشِينَ

حائرين يقول بعضهم لبعض: «ما معنى هذا؟» على أن آخرين كانوا يقولون ساخرين: قد امتلأوا من النبيذ». فوقف بطرس مع الأحد عشر، فرفع صوته وكلم الناس قال: «يا رجال اليهودية، وأنتم أيها المقيمون في أورشليم جميعاً، إعلموا هذا، وأصغوا إلى ما أقول: ليس هؤلاء بسكاري كما حسبتم، فالساعة هي الساعة التاسعة من النهار. ولكن هذا هو ما قيل بلسان النبي يوثيل:

سيكون في الأيام الأخيرة، يقول الله أنني أفيض من روحي على كل بشر فينتبأ بئوكم وبناتكم ويرى شبانكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً. وعلى عبدي وإمائي أيضاً أفيض من روحي في تلك الأيام فينتبأون وأجعل فوقاً أعاجيب في السماء وسفلاً آيات في الأرض دمًا ونارًا وعمود دخان فتقلب الشمس ظلامًا والقمر دمًا قبل أن يأتي يوم الرب العظيم المجيد فيكون أن كل من يدعو باسم الرب يخلص».

هللوياء، هللوياء،

من رحمتك يا رب امتلأت الأرض فعلمني فرائضك.
قد ثبتت الأرض فهي قائمة.
بأحكامك يقوم إلى اليوم كل شيء لأن كل شيء عبد لك.
هللوياء، هللوياء، المزمور (١١٨/٦٤ و٩٠)

الإنجيل :

المؤيد، الروح القدس (يوحنا ١٤، ٢٥-٣١)



قلت لكم هذه الأشياء وأنا مقيم عندكم ولكن المؤيد، الروح القدس الذي يرسله الأب باسمي هو يعلمكم جميع الأشياء ويذكركم جميع ما قلته لكم. السلام أستودعكم وسلامي أعطيكم. لا أعطي أنا كما يعطي العالم. فلا تضطرب قلوبكم ولا تفرع. سمعتموني أقول لكم: أنا

تؤمنون. لن أطيل الكلام عليكم بعد ذلك لأن سيد هذا العالم أت وليس له يد علي وما ذلك إلا ليعرف العالم أنني أحب الأب وأني أعمل كما أوصاني الأب.

ذاهب ثم أرجع إليكم. لو كنتم تحبوني لفرحتم بأني ذاهب إلى الأب لأن الأب أعظم مني. لقد أنبأتكم منذ الآن بالأمر قبل حدوثه حتى إذا حدث

التأمل

عيد حلول الروح القدس العنصرة



لم يشأ يسوع بان يترك تلاميذه وحيدين، لذا فقد هيأهم لتلك الساعة التي ينفصل فيها عنهم. وأخبرهم بانه سوف يترك هذا العالم ويعود الى أبيه في الوقت القريب. إلا إنه وعدهم بعدم تركهم وحيدين بل سيظل قريباً منهم من خلال وجوده في الكنيسة وفي حياة كل واحد منهم «هَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». (متى ٢٨ : ٢٠).

نبشّر العالم ونعلن مجيء الملكوت. لذا فلا داعٍ لان نشعر باننا وحيدين وأن نخاف، طالما الرب يرافق كل خطواتنا والروح يقوينا لنشهد للحقيقة. نحن المسيحيين، اعضاء كنيسة جسد المسيح الممجّد، نؤمن بأن روح الحق قد اتّخذ من قلوبنا مسكناً له ليواكب مسيرتنا على درب القداسة والسعادة. لذا، فلنتنعم بإلهامات الروح كأبناء محبوبين لنصل الى الأب السماوي، ولنتكلّل بمواهب نِعْمِهِ التي تفوق كل حقيقة أرضية يُسبغها علينا.

أيها الروح القدس، كن حامياً للكنيسة ولكل المؤمنين بها، الذين يهرقون دمهم لقاء اعلانهم للشهادة الحقّة. وقوينا والهمنّا بنورك لكي نربي الاجيال الصاعدة على ضوء الايمان. آمين.

يسوع معنا كل يوم. هو معنا من خلال الذكرى التي تركها وذلك عبر تجسّده في القربان المقدّس كل يوم وسكنه فينا. وأوفى بوعدِهِ، فبعد صعوده أرسل المعزّي، أي الروح القدس، فوحيته المستمر في الكنيسة يُخلق فينا ذاك الايمان الراسخ تجاه المسيح. ويُتعم على كل مؤمن القوة وذلك ليوطّد إيماننا فنشهد امام العالم بان المسيح ابن الله مُخلّصنا الوحيد والحق.

لقد شجّع يسوع تلاميذه واليوم الكنيسة ليكمّلا مسيرته الخلاصيّة ويجمعا جميع الامم والشعوب في قلب وداخل الثالوث الاقدس. فبدون مواكبة وحضور الروح القدس لا نستطيع بان